

## التعليق على كتاب الواابل الصيب لأبن القيم المجلس ٨٢ | الشيخ

### محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لما فيه خير - [00:00:01](#)

ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا خوف العالمين به وعلم الخائفين منها ما زال حديثنا اولى كلام الرجل المبارك ابن القيم رحمة الله عليه وفي كتابه الواابل - [00:00:26](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل على قبره الرحمات تترع الانسان آآ عندما يستحضر امسال هؤلاء ويقول سبحان الله مضوا وهذا الاثر شف بقى لهم كم سنة في قبورهم ونحن حول علمهم - [00:00:54](#)

وحول اثارهم فما الاثر الذي انت تاركة يا عبدالله هم النهاردة ماتوا وسابه الاثار بتاعتهم فسبحان الله ادينا النهاردة قاعدين بنتكلم عن الاثار بتاعتهم يا جماعة دي دي مش مجرد فكرة اللي انا بتكلم فيها - [00:01:18](#)

ده منهج حياة لازم تعيشه لازم دائما تسعد نفسك ايه الشئ اللي انا هسيبه ولما ادخل قبري الناس هتكلم ورايا ايه الحاجة اللي انت مشغول بها واللي انت مشغولة بها - [00:01:47](#)

لما تخشي قبرك بتلاقيها لسه شغالة ان شاء الله انا مأملة خير في البنات اللي بيحبوني وولادي هيعملوا لك ايه في اول اسبوع زي ما انت شايفة دلوقتي هيقولوا الله يرحمك يا ماما الله يرحمك يا تيتة الله يرحمك يا عمتي الله يرحمك يا طنط الله يرحمك يا فلانة - [00:02:03](#)

كنت صديقة كويسة وبتاع وبعدين عادي جدا يا جماعة الدنيا بتتنسي وبعدين مواقع التواصل بتساعد جدا على النسيان فهو بيشفو الصفحة بتاعته بيلقي ان لله وان اليه راجعون ماتت فلانة. لا حول ولا قوة الا بالله. وممكن تنزل دمعة ما فيش مشكلة يعني - [00:02:24](#)

ويدي آآ ويكتب ويشير وبعد كده بيلقي البوست اللي بعده ايه المسلسل الجديد بتاع رمضان اوعى كده اما اشوف كده الاعلان بتاعه بتاعه فيبص بصة كده هو ده اللي الدمع لسة على عينه وبعد كده خبر عن فنانة معينة. وبعد كده خبر عن فضيحة متسربة. وبعد كده خبر عن - [00:02:45](#)

آآ ناس في آآ لاجئين. وبعد كده خبر آآ مش عارف آآ دولة ايه بتعمل مع دولة ايه كزا. وبعدين يرجع ثاني لا حول ولا قوة الا بالله. الله يرحمه - [00:03:08](#)

اه والله كانت بنتي طيبة خالص سبحان الله! فتلاقوها في في جروبات شغالة على العزاء وفي جروبات تانية شغالة في الهلس وفي جروبات تالته الا شئ فهما دول هم دول اللي هيترحموا عليك واللي هينشغلوا بك - [00:03:18](#)

لن تجدي مثل اعمالك الصالحة التي تبقيها فلان يا جماعة انكم المواضيع ديت ما تتعاملوش معها ان هي مجرد يعني حاجة كده وخلص وما تضحكوش على انفسكم انا الحمد لله مهنتي - [00:03:38](#)

واكل عيشي اه الدور اللي انا تاركهم اثارا قبل الرحيل. ستعلم في قبرك ان هذا كان امر يستحق انك تضحك على نفسك فيه وهو ده الاب اللي بنيت له لصحيفتك ولا في الاخر خالص هي دي متطلبات الحياة. ايه الاسر اللي انت تركته قبل الرحيل اللي انا كلته وشربت

واكلت عيالي وشربت عيالي. هو ده الاسر اللي انت تركته - [00:03:57](#)

اه مش ده احسن اسر فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم والله هذه امور ربما لا يتفهمها كثير منا الا اذا اهيل التراب عليه يبدأ بقى يفوق في نفس الوقت - [00:04:26](#)

اللي انت هتموت فيه في حد قريب من نفس زروفك هيموت وفي نفس سنك وفي نفس الماديات اللي عنده وفي نفس كل حاجة لكن هتلاقي صحيفته مختلفة تماما. وانت كان عندك ولدين ومشغول بهم وهو كان عنده ثلاثة - [00:04:47](#)

وانت ولادك بالكاد بالكاد خلتهم يصلوا. وهم ولاده ما شاء الله لا قوة الا بالله. مش بيصلوا بس. لأ ده مشاركين في اعمال كثير من الخير وبعد كده بقى هو منطلق في اخرته - [00:05:10](#)

وترك في اه امر بالمعروف والنهي عن المنكر والخيرات في تلاقيه مع الايتام له دور مع الفقراء له دور مع الارامل له دور مع شرع الله له دور مع نشر سنة النبي - [00:05:26](#)

بين لي دور مع اصلاح ذات البين له دور. ما من عبادة الا وتجده ما شاء الله فيها. وفي نفس الوقت اسرته ربنا من ومجتهدين تفاجئ يوم القيامة حتى لو كنت انت من اهل الجنة وان شاء الله تكونون جميعا من اهل الجنة - [00:05:38](#)

تيجي تشوف الناس وكل واحد بيحشوف في صحيفته بيحشوف الدرجات بتاعته ده ارتقى فوق خالص طب وده حنة تانية خالص كنت اتكلم اليوم بلقاء الفجر نسأل الله ان يبارك فيه - [00:05:58](#)

المسجد في حديس اسماء بنت عميس اسماء بنت عميس زوجة جعفر رضي الله عنه. وقد عادت للتو من الحبشة بعد ما المسلمين طلخوا من خيبر وهما لسه قاعدين فعمر بيقول سبقناكم بالهجرة. بيقول لاهل الحبشة احنا سبقناكم بالهجرة - [00:06:16](#)

فهي زعلت جدا يعني سبقناكم بالهجرة لان هم راحوا من مكة للحبشة وهم هجروا مع النبي بقى عمر والصحابة هاجروا مع النبي فيقول لها سبقناكم بالهجرة ونحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم - [00:06:34](#)

ونحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم الجملة ديت عادي ولا ولا الكبيرة الجملة ديت عادي ولا كبيرة الجملة دي يا جماعة المحبون لا يستطيعون ان يتركوها هكذا - [00:06:52](#)

انها تقولها سبقناكم فنحن احق يعني كلمة كبيرة جدا. لأ وعلى طول جريت قالت والله لاطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اقول لرسول الله ما قلت لي وجريت تسأل النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان عمر قال لي كذا وكذا وكذا. فقال النبي

وماذا قلت له - [00:07:12](#)

شوفوا سبحان الله تقدير النبي صلى الله عليه وسلم للرأي وتقدير للنبي صلى الله عليه وسلم للنساء جميل انكم تبسوا كده

وتشوفوا كيف رب النبي وكيف تعامل النبي مع امرأة بعيد عن ملف تكريم المرأة - [00:07:41](#)

فكرة التعامل العام لعل نتعرض له ان شاء الله في السراج اذا يسر الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها وماذا قلتي له؟ قالت قلت له كذا وكذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

ان لعمر واصحابه هجرة واحدة ولكم يا اصحاب السفينة هجرتان يا سلام لكم هجرتين فشوفوا يا جماعة الفكرة تقول فاتى ابو

موسى وكل اصحاب السفينة يسألونني ارسالا. كل شوية يبعثوا لي رسولي. احكي لنا ايه اللي النبي قاله - [00:08:16](#)

اللي احنا لنا هجرتين تقول فما كانوا افرح بشيء من هذا الكلام من رسول الله. كان فرحانين اوي طب هم فرحانين بايه؟ بالهجرتين؟ لا امال فرحانين بايه؟ فرحانين ان ما حدش يسبقني لرسول الله - [00:08:41](#)

فهو دائما يكون شعورك كده انت ليه سابقة الناس تسبق انتوا ليه ساييين الناس تسبق كان ابو موسى الخولاني وهو قاعد مع نفسه

وقعد يجي اي مقيم الليل كده فيلاقي نفسه يعني مش قادرة مش عاوزة تجيبه شوية. فيروح قايل ايه - [00:08:57](#)

ايظن اصحاب محمد انهم يستأثرون به؟ والله لنزاحمهم يا جماعة ده عنده هدف ايه الهدف بتاع ابو موسى ايه الهدف بتاع ابو

موسى الهدف بتاع ابو موسى مش ان هو يتعلم تعليم كويس ونقطة - [00:09:17](#)

في مستشار كبير بيسألني في محكمة الاسرة بيقول لي انا عاوز فتوى بيقول لي دلوقتي تقريبا كل يوم انا مش ورايا الا الطلاق

والفصال والنفقات والكلام ده فالان بماذا افتي؟ بماذا اقرر في امر التعليم - [00:09:38](#)

البتت دلوقتي اللي هي الطليقة جاية تقول المفترض يصرف عليه على ابنه في التعليم ماذا افعل اقيم التعليم ازاي دلوقتي عندها بنات في جامعة وبنات في سي ايه في سانوي - [00:09:58](#)

وكلهم جامعات خاصة وكلهم مدارس خاصة وده رقم يقترب من سبعين الف فهل اجبره بهذا الرقم والمستند الشرعي في هذا الامر خاصة اني ان الولد بيقول هو واجب علي شرعا - [00:10:16](#)

لان سبحان الله بضحك بقول له ياه! هم عرفوا دلوقتي ان التعليم ليس واجب من وجبات النفقة وبدو. فعند ما الدنيا بتتفضح اما بيتخانقوا الدنيا بتتفضح بقى هو يبجي يقول ايه انا مش واجب علي ان انا اوديه - [00:10:38](#)

وهي تقول له ايه؟ ده انت واجب عليك اتعلمه في امريكا وندخل بقى ايه في الواجب الشرعي والواجب كزا وبعد كده ندخل في المشاكل القانونية وندخل في السفغات الدنيا بتتفضح - [00:10:58](#)

سبحان الله فالواحد لما يبجي يشوف واحد زي ابن موسى وهو قاعد ضمان يزاحم بيزاحم على ايه بقى على النفقة في دية والنفقة في كده ونفق على ويزاحم على ابني هيتعلم ايه وهيزاحم على ابني هيلبس ايه؟ كل الحاجات دي مهمة - [00:11:11](#)

وضرورية لكن دايمًا نتكلم عليها من باب هي رقم كام رقم واحد ولا رقم اتنين؟ وايه اللي رقم واحد في حياتك يعني وانت قاعدة من نص من ساعة الاربعة من ساعة - [00:11:28](#)

وسمعت ازان الفجر اللي انت فيه مهم سواء كنت بقى بتقرأي حاجة او بتزاكري او بتجهزي آ البيت او ايا كانت بتعمله اللي انت فيه مهم طيب هل اتى الان حاجة تبقى هي رقم واحد - [00:11:44](#)

الموضوع سهل لي رقم واحد في حياتك. ايه طموحك؟ رقم واحد ايه هدفك رقم واحد هل من ضمن اولوياتك انك تخش القبر وانت سليمة هل من ضمن اولوياتك انك تقابل ربنا سبحانه وتعالى - [00:12:03](#)

وانت ممن يفتخر به محمد صلى الله عليه وسلم ايه اولوياتك والبعض ما زال ليل نهار شغال الخلوات عارف هو بيعمل ايه في الخلوات بتاعته مشغول اربعة وعشرين ساعة بفتح حاجات وتواصل مع حاجات - [00:12:22](#)

وشرب حاجات ومشاهدة حاجات وسماع حاجات يا جماعة عاوزين نفوق والله لنزاحمهم عند الحوض. هنزاحم. فهو سبحان الله عندك الشعور ده شعور المزاحمة والله لا ازاحم انا مش هسيب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا - [00:12:48](#)

ولا يشغلنا بالكلام عن العمل ان احنا في الاخر خالص نظل نتكلم نتكلم بيعجبني جدا ان في ناس بتسمع واتطبق على طول خلص درس من هنا وسبحان الله تشوف ايه الدرس اللي ايه اللي ممكن تستفيده من ايه اللي ممكن تطبقه من الدرس ده - [00:13:13](#)

صداقات على طول تنزل النهاردة لمحت كده ايه لكلمة عن السواك كده لمدة دقيقة وبعد ما خلصت على طول قام واحد من الناس الكبار قال يا شيخ بكرة ان شاء الله في علبة سواكات هتكون في المسجد هنا - [00:13:36](#)

كل واحد يدخل المسجد ياخذ السواك بتاعه على طول في ناس بتتفاعل وفي ناس ممكن ايه يبقى كل اللي شاغلها ده لأ درس كويس بس آ على فكرة الحديس اللي انت قلت انت قلت عن ابن عباس هو ابن مسعود - [00:13:51](#)

ده اللي طالع به من المجلس. واحد تاني طالع من المجلس بايه؟ الدرس طويل وواحد طالع من المجلس ايه؟ الشيخ فاته قصة وواحد طالع من المجلس ايه على فكرة آ الراجل اللي طلع وقال السواكات ده هو عاوز يزهر قدام الناس - [00:14:07](#)

يا اخي ربنا يكفيننا شرك اللي بيفكر بالطريقة دي فسبحان الله مشغولين احنا عندنا والعة الا ما رحم ربي ربنا يسترنا من شغل انسان بغيره الا لغفلة عن نفسه فنسأل الله ان يجعلنا من الزاكرين الله كسيرنا والزاكرات. يا جماعة الزكر مش مجرد لسان - [00:14:24](#)

الزكر مش مجرد لسان الزكر هو حضور المزكور في قلبك وانك دايمًا قاعد انك تفعل اشياء تكون هي انعكاس لذكر الله في القلب ان الواحد اما بيشوف كده طاعة يفرح - [00:14:47](#)

يا جماعة من علامات المسلم انه يفرح بالطاعة. من علامات صحة الايمان انك تفرح بالطاعة حتى لو صدرت من ميين تعيش وحدا بشعرها عاملة مسلا اه اه بتفطر صائمين احنا دلوقتي بشعرها تفطر مسلمين - [00:15:05](#)

الموضوع ده غلط ولا صح واحدة بشعرها وبتفطر الصائمين ده غلط ولا صح بشعرها غلط تفطر الصائمين صح يعني ليه ليه ابيض او اسود عشان كده بنقول ايه بقى؟ بنقول احنا مش بنصدر للناس ان دول - [00:15:25](#)

ان دعم المبارك لا بنقول لها جزاكم الله خيرا على هذا الخير بس في نفس الوقت خافي على نفسك وانتبهي وبلاش الشعور اللي انا بعمل حاجة كويسة فهتجب موضوع شعري ده - [00:15:47](#)

لأ انت مطالبة بالاتنين فلا لا نرفض نقول لها لأ ما تفتريش صائمين ولا نقول لها كذا لكن لو هي استشارتني شخصيا وخلص وهي مش هتلبس الحجاب لو استشارتني شخصيا - [00:16:07](#)

هقول لها لا تنشري لك صور حتى لا تفتني ناس وتخليهم ان هم ايه اهو اعملوا كده يا جماعة. كل البنات عادي خليك على المعصية بس اعلمي طاعة. لا لا بلاش عشان الناس ما تقلدكيش - [00:16:28](#)

عليكي في الخير اللي انتي بتعمليه بصدوق الله فيه وان صدقت الله لا يرد صادقا ابدأ فنسأل الله ان يسترنا واياكم وسبحان الله ان مع الوقت الناس ديت بتفوق فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا واياكم. فبلاش فكرتي لن نقبل الطاعة الا من اتى بكل - [00:16:43](#)

آ الواجبات. لا يا جماعة على فكرة احنا يعني في حاجات كتير احنا في حياتنا يعني نفس اللي متضايقة جدا جدا من ان احنا نشكر الاخت دي هي هي لو الاخت ديت راحت لها دار القرآن بتاعتها وقالت لها انا - [00:17:07](#)

عاوذة اتصدق بخمسين الف جنيه للدار لعلها تنفع الدار وتجيوا هدايا للاطفال وتعملوا مسابقات بتقبلها فنسأل الله ان ايه التوفيق في الضريبة. عموما انواع الجنة ليست باب احنا نملكه عادي جدا يكون بيشرب الخمر - [00:17:28](#)

ويقام عليه الحد وهو بيقام عليه الحد. واحد يقول له الكلمتين شداد فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له لا تلغنه فوالله ما علمت عنه الا انه يحب الله ورسوله - [00:17:48](#)

الا انه يحب الله ورسوله طب حاولوا كده تتخيلوا المشهد ده. واحد بيشرب الخمر وبيتجلد وبيقام عليه الحد وبعدين راح ماشي بعد ما قام على الحد واتشهر جدا في الناس - [00:18:03](#)

بعدها بفترة جاي ثاني شرب الخمر ثاني وبعدين رجعت ثاني وبعدين مشي وبعدين في المرة الثالثة راح اعملها. فواحد قال ايه؟ قبحه الله لعنه الله. ما اكثر ما يؤتى به سم يعود - [00:18:21](#)

الراجل اللي قال اللفز ده راجل واقعي ولا مش واقعي يعني هو حكي كلامه واقع ولا مش حكي كلامه واقع ما اكثر ما يؤتى به. اه بيتكلم واقع جدا. ايه يا عم الناس دي! ايه يا ابني ده ما تفوقش ولا ايه - [00:18:37](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايه النبي يتجاوز الوقع وما يتكلمش عليه لكن يقول له ايه؟ لا تلغنه لا تعينوا الشيطان على اخيكم طيب شوفوا الجملة دي لا تعينوا الشيطان على اخيكم - [00:18:50](#)

ثاني لا تعينوا الشيطان. يعني ايه تعينه؟ يعني بلاش تقف انت والشيطان وتعملوا ايه؟ ربيت على اخيك يعني انت كده كانك بتقول ايه؟ آ شيطان ما تيجي نطلع طالعة كده - [00:19:08](#)

هنطلع فين؟ والله عاوزين كده نسبت اخونا كده يعني تبدأ انت من مرحلة تبقى اخ وملتزم وداعية الى مرحلتي انك حاطط ايدك في ايد الشيطان ايدك تحط ايدك في ايد الشيطان - [00:19:24](#)

وتبدأ تقول ايه؟ تعالوا بقى احنا الاتنين نعمل حفلة على الاخ اللي دوت لا تعينوا الشيطان على العاصي لأ ده اخوك على اخيكم كانت الجملة ديت كافية جدا جدا جدا - [00:19:41](#)

انها تفوق اي حد صح لا يردفها النبي صلى الله عليه وسلم ويؤكد بجملة اشد حلاوة فاني والله ما علمت عنه الا انه يحب الله ورسوله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:20:01](#)

مركزين في الدعاء في الكلام اول النبي لا يبالغ. يعني انا ممكن ابالغ حضراتكم ممكن تبالغوا. لكن محمد لا يبالغ فعندما يؤكد ويقسم لازم تبقى انت مدرك كويس جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم ييقسم ويؤكد - [00:20:23](#)

عليه ان على هذا الامر يا جماعة وطبعا ده آ محمول على مين على اكثر من يأتي وهو منكسر لان اللي بيطبق عليه الحد ده يبقى هو

برضو في قدر من الانكسار وفي قدر من المراجعة للنفس وكده - [00:20:43](#)

فما علمت عنه الا انه يحب الله ورسوله. هو ممكن يكون شارب الخمر ده بيحب الله والرسول هو ممكن ان الراجل ده يا جماعة يكون سبحان الله ممكن نزيبا؟ اه نعم الاجابة الصحيحة اللي عليها درجات - [00:21:01](#)

واحنا كده الفجر بنقول الازكار بنقول نعم لكن الاجابة العملية التي تمارس من كسير من المسلمين لأ طبعا فسبحان الله لأ عادي جدا ممكن يكون انا شفت اه واحد من الفنانين - [00:21:20](#)

واحد ببسأله بيقول له لو النبي صلى الله عليه وسلم عايش وقابلته تقول له ايه دمه يعيط فسبحان الله عشان كده ابن القيم ابن تيمية يا جماعة له كلام نفيس جدا على الناس اللي بتعمل حفلات المولد والكلام ده. طبعا الكلام ده كله بدعة يعني. سيفوه ابن القيم صاحب الملام ابن تيمية - [00:21:39](#)

صاحب الملمح الرباني العالي بيقول ايه يقول يعني يقول كلام مضمون وما يفعلونه وما يتلبسون به فهو من الايه ؟ من المعصية لا شك بقول ان دي معصية ولكن بيقول ايه؟ هم يؤجرون - [00:22:01](#)

للحب الذي وقع في قلوبهم لرسول الله ولكن تلبسهم بالبدع اكبر من هذا الحب مشهور ابن القيم ابن تيمية وهو بيضطبطها بيقول لك ايه؟ بص نعمل كفتين كده اه في كفة فيها حسنات لا شك - [00:22:21](#)

وهي ان في حب بيزايد عندهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ترجمة الحب ده ترجموه غلط فالكفة بتاعتهم بتاعة السيئات مايلة اكثر بس شوفوا الرقي بتاع انك تكون شايف ان في دافع محبة موجود في المشهد - [00:22:38](#)

ودي يا جماعة هي دي بقى اللي فكرة اللي ابن تيمية قال عليها ايه من تيمية ليه كلمة في غاية العبقرية يقول واهل السنة هم اعلم الناس بالحق وارجحهم للخلق. شوفوا الجملة دي - [00:22:58](#)

جملة بسيطة بس مليانة عمق اعلم الناس بالحق. الناس عارفة الحق كويس وارجحهم بالخلق ولذلك كلما كنت عالما حقيقة كلما كنت رحيما بالخلق وعلى فكرة كلامه ده وهو ده اصلا من مقاصد الوحي - [00:23:16](#)

في سورة تعرفوها او الصور عموما كلها بدأت بايه بيسم الله الرحمن الرحيم طيب هل هناك من هو اعلم من الله واخبر من الله ابدا وهو العليم الخبير سبحانه وتعالى - [00:23:40](#)

ولذلك هو ارحم الراحمين ولذلك لا يوجد وحي الا وبدأ ايه بذكر الرحمن الرحيم عشان كده كل تعليم كل حكم لا ترى فيه الرحمة فاعلم انه ليس من احكام الله - [00:23:58](#)

ممكن انت لا تدرك ممكن يكون فيه حكم بس انت لا تدركه لكن لو في حكم العلماء قالوا والناس شايفين ان ما فيش رحمة فيه فاعلم انه ليس من احكام الله - [00:24:22](#)

ليه؟ لان العدسة اللاصقة الانعكاسية المرآية اللي بتشوف فيها الاحكام هي مرآية الرحمة. الرحمن الرحيم فاعظم مخلوق هو عرش الله سبحانه وتعالى فماذا كتب الله عليه رحمتي سبقت غضبي عشان كده يا جماعة اهل النار لما يخشوا النار وهم داخلين النار وقيل

الحمد لله رب العالمين. زي ما في اخر الزمر - [00:24:35](#)

سبحان الله! هم داخلين النار. يقول الحسن سبحان الله! وذكر الله وحمد الله لا يفارق السنته. طب ليه؟ لان شافه قد ايه قتل وشافوا قد ايه الرحمة وان لو لهم حسنة مع مسلم خدوها منهم. او لو لهم حق عند مسلم خدوه منه - [00:25:07](#)

ما انت لو ظلمت واحد مش مسلم وانتم اللاتنين متوا. الراجل ده له حق ولا ما لوش انت دلوقتي زالم واحد كافر وانتم اللاتنين متوا الراجل ده له حق ولا ما لوش؟ له حق - [00:25:27](#)

فلما يشوف الرب جل وعلا الكافر ده يشوف الرب جل وعلا بيدي له حقه فسبحان الله لكن كتب الله بما ان ان هو لم يأت بحسنة التوحيد لان حسنة التوحيد دي هي آآ اغلى واجمل واثنم - [00:25:43](#)

ولذلك لن تتقرب الى الله بانفس منها ولن يتلبس الكافر بذنب اسوأ منه من فقدتها المعنى ده مهم جدا. اغلى حسنة معك هي حسنة التوحيد فكانت دايمًا تسأل الله سبحانه وتعالى انك تموت مسلم - [00:26:01](#)

توفني مسلما دي امنية يوسف فدي اغلى حسنة واثقل حسنة والمعنى ده مهم ان احنا نقوله اليومين دول. ليه؟ لان احنا ناس كثير دلوقتي بقت بتصنف المسلمين طبقا للاتجاهات السياسية مسلا - [00:26:24](#)

انت بتقول ايه في فلان او علان او اه لتعاملك معايا ما ما بيصنفش المسلم بانه عنده حزنه التوحيد دي ولا لأ؟ اللي هي اسقل حاجة جابها ولا لأ وبعد كده بقى يبدأ يصنفه بقى. طب هو مسلم ظالم ولا مسلم فاسد ولا مسلم فاسق ولا مسلم ايه بس في الاخر انك تشوفه مسلم - [00:26:40](#)

ويشوفوا الكفار اللي بياخدوا نفس الاتجاهات بتاعتهم والاراء بتاعتهم ممكن يقربوا منه يقول لك فلان ده اشرف بكتير من التانيين. ليه يقول لك انا شايف راجل عنده مبادئ وعنده مش عارف ايه ومؤمن بالحريات ومؤمن بكزا ومؤمن بكزا - [00:27:03](#)

طيب خلل النظرة دي ايه انك شفت ان الكافر الذي اتى بهذا الخير ان عنده خير اعلى يغطي على سيئة الشرك الحاجات دي يا جماعة للاسف كسير منا يقع في هذا - [00:27:22](#)

كثير منا من المسلمين بيوقع في هذا سواء بقى يشعر او لا يشعر. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفهمنا ويعلمنا ويمتحننا ما زال الحديث ان كلام ابن القيم وارجو ان يعني حضراتكم ما يتضايقش انا اكون متعمد دائما ان انا اذكر - [00:27:40](#)

بمعاني معينة هذه المعاني اما تتعلق بالاستقامة عموما او بتصحيح الوعي او بما يتعلق بادعية النبي صلى الله عليه وسلم مع الكتاب حتى لا يكون الامر مجرد ان هو ايه؟ تعليق على كتابه فقط يعني. لا نحن نضع مسارات للتزكية - [00:28:08](#)

وان شاء الله بازن الله يعني بعد رمضان هو فيه خطة وربما تكون في رمضان التأكيد على اه منهجيات التزكية وان الانسان انا النهاردة عاوز امشي في الطريق الى الله. ايه الخطوات بتاعتي تديني رويته - [00:28:28](#)

امشي ازاي واعمل ايه اصحح ايه علاقتي تمشي ازاي ان شاء الله بازن الله اما في رمضان واما تكون بعد رمضان بيقول ان من الفوائد في الذكر السابعة والثلاثون ان الذكر رأس الامور - [00:28:44](#)

وطريق عامة الطائفة ومنشور الولاية فمن فتح له فقد فتح له باب الدخول على الله فليتنظروا وليدخل على ربه يجد عنده كل ما يريد الله اكبر. اللهم ارزقنا ادبا يصلح لمجالستك - [00:29:07](#)

يقول وليدخل على ربه يجد عنده كل ما يريد انت بقى تريد ايه قال فان وجد ربه وجد كل شيء وان فاته ربه فاته كل شيء ولا ياسين كده يا جماعة - [00:29:29](#)

والانسان مهم ان يظل منشغل بالمعطي ولا ينشغل بالعطية دي وحده علاقتها مع الله بدأت عشان هدف واحد ايه هو الهدف ان ربنا يرزقها زوج صالح او زوج يعني يساعدنا يعني في امور دنياها واخرتها - [00:29:53](#)

وقاعدة تقول له يا رب ارزقني يا رب ارزقني يا رب ارزقني. اول ما رزقها الزوج وبدأت بقى مرحلة الرؤية الشرعية ووافقت وكتبت الكتاب فتركت باب المناجاة وباب الصدقات والباب ده والباب ده والباب ده. مشكلة الاخت دي ايه بقى - [00:30:22](#)

مشكلة العقلية دي ايه هذه العقلية كانت تطرق الباب بتأخذ الايه العطية. فلما اخذ تعطينا صرفت وفيه ناس بيطلقوا البيطرقون الابواب ليأخذون العطية. فيه ناس برضو بتخبط على الباب عشان تاخذ العطية - [00:30:41](#)

لكن عما وصل للباب قال لك ايه المتعة ديت فلما خد العطية ما انشغلش بها ولذلك الاول اذا اخذ العطية وانصرف كان هذا نصيبه واما الساني اذا اخذ العطية ولم ينشغلوا بها عن المعطي ما زالت تأتيه العطايا - [00:31:02](#)

العطايا تظل تجيله بقى واحدة ورا الثانية ورا الثالثة ولا الرابعة خلاص ما عايش مشغول هو مشغول ان بياخذ حاجة ويمشي خلاص هيسيبها ليه وان فاته ربه فاته كل شيء. مهما اخذت بقى - [00:31:25](#)

عشان كده يا جماعة ابن تيمية بيقول ان الواحد احيانا يضيق الله سبحانه وتعالى عليه فييجي يعيط ويبكي بالليل وبيضلوا ايه يطلب من الله ان يرفع عنه. فيفتح له في باب المناجاة والدعاء. وبيبدأ بقى ايه - [00:31:42](#)

يخلو بنفسه ويدعو ويتصدق فيقول سبحان الله فيجد من الانس يعني واحدة الاخت اللي كانت عاوزة تتزوج من شوية دي قاعدة بقى امال تتصدق وقاعدة مش عارف تعمل ايه والحاجات دي كلها. وبعدين بدأت تلاقي ايه - [00:32:01](#)

تجد ما لز وطاب مناجاة تلزز في قراءة كتاب الله وسبحان الله شعور يعني في السحاب حاسة ان هي قاعدة تطوف حول العرش حاسة بمعاني رهيبة وقاعدة تتطرق فقاعدة بقى كل يوم ترتقي ترتقي ترتقي - [00:32:21](#)

فاتى بقى عريس وجه ولاده وجه كل حاجة وخلص ولا هي مشغولة لان القلب ايه القلب سافر فدخلت في مرحلة التحليق فاذا وجدت الله يقول ابن القيم فان وجد ربه وجد كل شيء وان فاته ربه فاته كل شيء - [00:32:43](#)

عشان يا جماعة دايمنا نسألوا انفسكم انت وجدت مين وفقدت مين عارفين الناس اللي النبي صلى الله عليه وسلم الانصاري قال لهم اترضون ان يعود الناس بالشاة والبعير ده ماشي راجع معه معزة - [00:33:04](#)

وده رماشي مع بقرة وده ماشي مع ابل وانت ماشي معك مين محمد السراج المنير انت وجدت ايه وفقدت ايه سبحان الله واحد وهو راجع يا جماعة ايده في ايد النبي - [00:33:22](#)

وراكب جنب النبي ويردغه النبي خلفه وواحد ماشي معاه حبل كده قاعد عمال يشد في المعزة والخروف بتاعه تخيل بس المشهد مجرد تخيل المشهد تفهم كويس قوي يعني ايه فكرة - [00:33:42](#)

فاذا وجد الله وجد كل شيء تهدف محمد المخلوق فما بالك بمن خلقه اذا وجدت الله ووجدت اسماءها وصفاته وافعاله في قلبك وكان لك حال واحوال خاصة مع الله وعشت مع الله - [00:34:02](#)

ايه اللي انت فقدته قل لي كده فقدت ايه؟ آ اقول لك يعني بس جسمي تعبان وضهري واجعني واكتشفنا ان في ورم في مش عارف فين واكتشفنا انا برضو مش فاهم يعني انت فقدت ايه - [00:34:24](#)

انت وجدت مين وفقدت مين فهي كده والله يا جماعة لو لم يكن في المرض الا انك انه كان سببا معراجا انك اتضحت لك الرؤية وصعدت فوجدت الله؟ والله والله لو سجدت طول عمرك شاكرا على هذا البلاء الذي عرفك - [00:34:40](#)

ما وفيت شكره الثامنة والثلاثون ان في القلب قل يعني مكان فاضي يعني وفاق ضعف لا يسدها شيء البتة الا ذكر الله القلب ده فيه فتحة زي فتحة الايه؟ الغطاء بتاع الايه؟ الازايز والنااء وكده - [00:35:06](#)

الوكاء ده الغطاء ده. القلب ده فيه فتحة عارفين البازل؟ لما تلاقي فيه حته كده ناقصة اه هو قلبك كده تخيلوا كده زي البازل وفيه قطعتين ناقصين لن تسد عدلناها تسرب لك هوا واتسرب لك مشاكل واتسرب لك تعب واتسرب لك حاجات كثيرة لن تسد - [00:35:35](#)

طيبين لن تسد البتة لا يسدها شيء البتة الا ذكر الله اه كده يا جماعة اوعى تنسى صفريتك. لا تنسى صفريتك انت صفر ومش هتتحل الصفرية دي الا بفقر الاختيار - [00:35:58](#)

انك لازم تشعر بالافتقار والفقر الاختيار ده هو ده اللي بيمتلك في فقر اضطراره وفي فقر اختيار فقر اضطرار اللي هو ايه انسان يكون ماشي بمزاجه ما بيصليش ماشية بشعرها وكل يوم تعمل لي مش عارف ايه وفتن وتفتن بنات المسلمين وتفتن شباب المسلمين. كل شوية ايه - [00:36:23](#)

تعمل لنا القصص دي كلها ايه اللي يحصل؟ حادس اللي يحصل اكتشاف ورم في مكان مخيف بلاء يتسرب لها حاجة فضيحة الفضايح. ومرعوبة ان كلها دقايق والعالم كله هيكون عارفها - [00:36:47](#)

تعمل ايه بقى اتصل بطوب الارض. ما حدش لا يملك شيء لم يعد الا السماء الباب الوحيد اللي كان طول عمره متجاهلاه الاخر عرفتي دلوقتي هو ده الباب الوحيد اللي هيقلبك على - [00:37:09](#)

ضعفك وهيقلبك على عوارك كل الناس هتطردك وكل الناس هتلفظك كل اهل الارض لن يقبلون منك لكن ما زال اهل السماء طالما ما زال في رفق في رفق عندك وفي حياء - [00:37:30](#)

وفي حياة طالما في نفس ولسه عايشة اهل السماء ما زالوا يفتحون الابواب فسبحان الله ما زالت السماء فتحة الباب الباب الوحيد اللي ما بيتقلش رغم كل الخلق قفلوا الابواب في وشك - [00:37:52](#)

الكل بقى يبص لك بصة فيها دنو والملك كل بقى مصنّفك تصنيف وحش والكل شايفك من بعد ما انت كنت منتقبة بقيت بعيدة جدا

والكل شايك وشايك وشايك وشايك. كلهم اقرب الناس لك. احب الناس لك. توأمك - [00:38:14](#)

آآ سواء توأم روحك او توأمك فعلا الحقيقي والدتك ووالدك اخوكي عمك كلهم لفزوكي كله سبحان الله وفي الوقت ده تعمل ايه بقى ما ليش غيره عشان كده كل الناس يطلبونك ويعاملونك لاجل انفسهم - [00:38:34](#)

اما الله يعاملك لاجلك انت ففي الوقت ده يحصل ايه بقى؟ فقر الاضطراب ما اصل ما ليش غيره الابواب كلها اتقفلت فيا يبدأ بقى الانسان يترك هذا الباب ويفتح هذا الباب - [00:39:00](#)

واقول له اروح لمين وسبحان الله والله يا جماعة بالتجربة ما يطرق هذا الباب انسان سم يعود خاسرا شوفوا يا جماعة الاخنت اللي انا زكرتها دي او الاخ اللي انا زكرته من شوية - [00:39:19](#)

من الذي كشف سره من الذي كشف سره؟ الله ومن الذي اطلق جعل الالسنه ترى هذا الامر وتطلق آآ الكلام في عرض هذه الاشخاص. الله ركزوا الكلام ده ان شاء الله ربما تكون فائدة من فوائد العمر - [00:39:37](#)

الذي اطلق الالسنه وكشف الستر هو القادر على ان يطلق الالسنه في مدحك والثناء عليك وان يزيل الصورة من من عقول البشر الفضيل بن عياض معروف قاطع طريق. من الذي كشف سره؟ الله - [00:40:04](#)

والناس كلها يقولوا ايه خلي بالكم الفضائل الفضائل يا جماعة قاطع طريق خلوا بالكم الفضائل هيطلع لكم ما تمشوش بالليل في الطريق عشان الفضائل المجرم هيطلع وبعدين يقيس مع واحد بيقيم الليل الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:40:31](#)

هيبدا يقول انا يا رب انا يا رب ويبدا يتوب الى الله ويعود ايه اللي يحصل كلنا لا يذكر الفضيل ابن عياض الا ونقول رحمه الله بنقول من سادات الدنيا - [00:40:51](#)

انت والله ممكن تكوني كده وانت ممكن تكون كده بعد ما اتقال علي اه وبعد ما اتنشر اه امتي لو زبطت ومنتت علاقتك السماوية الذي كشف الستر ووقا هو القادر على ان ينشر عبيره - [00:41:06](#)

اخلاقك وجمال سيرتك هو فقط بس اهم حاجة تقول له يا رب انا عاوز اصحح الصورة الذهنية. في بنت امبارح بتكلمني يا جماعة سافرت دولة تانية وقعت في مشكلة فمش قادرة. والقرية كلها عرفت - [00:41:29](#)

فسافرت بلد تانية خالص فبتتصل بيا بقى رقم غريب جدا فبكلمه بتقول لي انا فلانة وبتزكريني بها بنفسها. وبنت صغيرة لسة سبحان الله! وبعدين بتقول لي انا دلوقتي كزا وقاعدة اما تعيط - [00:41:51](#)

وتقول لي انا بعدت جدا جدا ومش عارف ايه. فقلت لها الكلام ده. فحسيت ان الكلام ده لما هي فهمته شوية وقعدت معه حسته كأن الله احياها ان احيانا - [00:42:08](#)

شوف انت بتغير بلد بتغير دول دولة كاملة بتغيرها وتمشي قصدي بتغادر دولة كاملة تهاجر تغير رقمك وتغير تليفوناتك وتغير حياتك وتغير جلدك ليه؟ لان كل اللي حواليك بيوقعوا فيك ويكعفلوا فيك - [00:42:22](#)

عينهم بتبص لك بطريقة معينة كلامهم كالم نتراتهم ولا تلمهم وتفهم بهذا الامر وطبعا لا ننصح اه اه اي حد حول انسان مجروح ان يزيده جرح لا تضع الملح على جرح مفتوح - [00:42:44](#)

كفاه الم الجرح انت تتفهم ان الصورة دي موجودة لكن دورك ايه بقى ما تحاولش كتير انك تأمن ان مشاكلك ما تتعرفش لكن هحاول كتير انك تصحح الصورة ازاي مين هيصحهم؟ مين هيصح عقولهم - [00:43:04](#)

مين اللي لن يصحوا هذا الا الله سبحانه وتعالى هو ده هو الله جل جلاله فقط فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا ومع كل ضعف يأتيك من الله ضعف مع كل ضعف - [00:43:27](#)

يأتيك من الله ضعف كل اما تضعف وكل اما ايه تاخذ الاضعاف. شف من اكلال الله اكرام ذي الشيب المسلم. الشيبة دي ضعف صح؟ يجي له الضعف اكرام من اجلال الله سبحانه وتعالى - [00:43:49](#)

فنسأل الله ان يحفزنا واياكم فيقول ان في القلب خلة وفاقة لا يسدها شيه البتة الا ذكر الله. فاذا صار الذكر شعار القلب بحيث يكون

هو الذاكر بطريق الاصاله واللسان تبع له. تقول لك ان اهم حاجة ان القلب يكون فيه المعاني ديت. مش لسان وخلص - [00:44:06](#)  
طب انا القلب مش جايب اعمل ايه ؟ خليك باللسان واللسان بيعت اشارة للقلب والقلب بيعت اشارة وحاول تخليهم خليهم يتعرفوا  
على بعض. خلي لسانك يتعرف على قلبك وهيلقطوا مع بعض. يعني ان شاء الله المفتاح هيتحط في التنك والعربية هتدور -

[00:44:30](#)

فيقول واللسان تبع له. فهذا هو الذكر الذي يسد الخلة ويغني الفاقة فيكون صاحبه غنيا بلا مال. اه والله النبي صلى الله عليه وسلم  
في يوم من الايام بيقول لهم مين الغني فيكم - [00:44:46](#)

بقي كل واحد بقيت كم؟ قال ليس الغنى عن كسرة العرض مش كثرة العرض بقى الاشياء بقى في الفلوس هنا وفي عريبات هنا وفي  
مش عارف ايه مش ده الغنى امال الغنى ايه يا رسول الله - [00:45:00](#)

غنى القلب. بصوا يا جماعة مين الغني الغني ان آآ ان الغني يعني يقول لك فلان ده غني يعني ايه غني؟ يعني مستغني بسمع فكرة  
الغداء الانسان يكون غني ان هو يكون مستغني بفلوسه - [00:45:11](#)

نستخدم بوزيفته صح الغني الحقيقي اللي عنده استغناء لا يفارقه لكن احنا النهاردة لو لو فلوسك في البنك اه اتجمدت الغنى فارقك.  
صح لو فيه واحد سرقك الغنى فارقك الغنى بتاعك ما يكونش في جييبك. طول ما الغنى في قلبك خلاص عشان كده قال لك السعادة

فين؟ السعادة في قلبك مش في جييبك - [00:45:29](#)

سعادك جواك مش براك في ناس قاعدة تدور على السعادة فين براها. حاجة ما شفتش سعادة كده كانت حواليا؟ لا السعادة جواك مش  
برة اول ما السعادة تطلع منك اعرف انك بقيت فقير - [00:45:58](#)

اعرف انك بقيت فقير يقول فيكون الغنى ليس عن كسرة العرض ولكن غنى غنى القلب لان يا جماعة انا دلوقتي لو معي مليار دولار  
وحاططهم في ايه؟ قدامي طلعت الف. نقصوا ولا مش نقصوا - [00:46:14](#)

دلوقتي نقصوا بينقصوا ولا مش بينقصوا طلعت الفين نقصوا ولا مش نقصوا؟ بينقص. كل اما بتسحب بينقص. كل اما بتسحب  
بينقص. صح؟ اه لكن عم بيبقى في قلبي ما بينقصش - [00:46:36](#)

فظول ما الغنى في جييبك قابل للنقصان وهيضع ، وده اللي دايم عامل للناس توتر وقلق للصفقة تروح مني لخلي بالك اصل اجواء  
كورونا وبتاع وبعدين تعويم الجنيه ومش عارف هيحصل كذا الدولارات ده مش عارف مين فدايم ايه عنده - [00:46:50](#)

التوتر والقلق ده ليه؟ لان اللي في الجيب بيقل لكن اللي في القلب لا يقل فيكون صاحبه غنيا بلا مال عزيزا بلا عشيرة يعني ما  
عندوش عشيرة بس هو عزيز. ليه؟ لانه مع الذي لا يغلب. معه النصير الذي لا يهزم. والعزيز الذي لا يزل - [00:47:11](#)

مهيبا بلا سلطان ناس تهابه كده وتحترمه يقول لك يا اخي انا بحترم فلان ده واني كنت ما اعرفه ما اعرفوش بس بهابه كده مهيبا بلا  
سلطان فاذا كان غافلا عن زكر الله فهو بصد ذلك - [00:47:34](#)

فقير مع كثرة جدته ذليل مع سلطانه حقير مع كسرة عشيرته. طبعا ما ينفعش ندي امسلة لان الامسلة باينة من السطور يعني تحس  
كده ايه يعني مكتوب الاسماء دلوقتي قدامكم - [00:47:50](#)

فقير مع كثرة جدته مع كثرة غناء فقير ذليل مع سلطانه ماسك ومش عارف ايه وماسك مناصب ذليل كان مزلول وحقير مع كثرة  
عشيرته مع كل اللي حواليه ويمين وشمال وفوق وتحت وبتاع حقير - [00:48:08](#)

سبحان الله فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا ان القلب ويوفقتنا واياكم لما يحبه ويرضاه وجزاكم الله خيرا واسأل الله ان يتقبل  
منا ومنكم ويبارك لنا في شعبان ويبلغنا واياكم رمضان - [00:48:26](#)

بعفو وعافية وامن وامان - [00:48:45](#)